

Distr.  
GENERALA/39/265  
F/1984/77  
21 May 1984  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCHالجمعية العامة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعيالجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون

البند ١٢ من القائمة الأولية\*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعيالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٨٤

البند ٢٢ من جدول الاعمال المؤقت\*\*

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسساتالدولية المرتبطة بالامم المتحدةلاعلان منح الاستقلال للبلدانوالشعوب المستعمرة

تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني

تقرير الامين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥ - ١	أولا - مقدمة
٤	٨٨ - ٦	ثانيا - المعلومات الواردة من اجهزة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة
٤	٤٤ - ٦	ألف - الامم المتحدة
٤	١١ - ٦	١ - اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا
٥	١٦ - ١٢	٢ - مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

. A/39/50

\*

. انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٠١/١٩٨٤

\*\*

الصفحة	الفقرات	
٧	٢٥ - ١٧	٣ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية
		٤ - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية
٩	٢٦	(الموئل) .....
١٠	٣٢ - ٢٧	٥ - برنامج الامم المتحدة الانمائي .....
١٢	٣٤ - ٣٣	٦ - برنامج الاغذية العالمي .....
		٧ - وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين
١٢	٤٤ - ٣٥	الفلستينيين في الشرق الادنى .....
١٧	٩١ - ٤٥	٦* - الوكالات المتخصصة .....
١٧	٥١ - ٤٥	١ - منظمة العمل الدولية .....
١٩	٥٦ - ٥٢	٢ - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) .....
٢١	٦٧ - ٥٧	٣ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .....
٢٨	٦٨	٤ - منظمة الطيران المدني الدولية .....
٢٨	٧٨ - ٦٩	٥ - منظمة الصحة العالمية .....
٣٠	٧٩	٦ - البنك الدولي .....
٣٠	٨١ - ٨٠	٧ - الاتحاد البريدي العالمي .....
		٨ - الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية
٣١	٨٢	واللاسلكية .....
٣١	٨٤ - ٨٣	٩ - المنظمة الدولية للملاحة البحرية .....
٣١	٩٠ - ٨٥	١٠ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية .....
٣٢	٩١	١١ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعي .....

### أولا - مقدمة

- ١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٠٢٦ (د - ٦١) المؤرخ في ٤ آب/اغسطس ١٩٧٦ و ٢١٠٠ (د - ٦٣) المؤرخ في ٣ آب/اغسطس ١٩٧٧، الى برنامج الامم المتحدة الانمائي، والوكالات المتخصصة، وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة، ان تكثف جهودها، بتنسيق وثيق مع اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا، من اجل تحديد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني، كما حث القراران المذكوران اعلاه تلك الوكالات والمؤسسات على التشاور والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع وتنفيذ مشاريع محددة بغرض تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني.
- ٢ - وأعرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في القرار ١٩٨٣/٤٣ المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٣، عن امتنانه للحكومات ولهيئات الامم المتحدة التي قدمت المساعدة الانسانية الى الشعب الفلسطيني، وخاصة الى ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان من الفلسطينيين. وكرر مناشدته للبرامج والمؤسسات والوكالات والجهزة ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ان تستمر في بذل جهودها في هذا المجال وان تكثفها.
- ٣ - وحثت الجمعية العامة، في القرارات ٣٦/٧٠ المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ و ٣٧/١٣٤ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٣٨/١٤٥ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣، الوكالات والمؤسسات المختصة في منظومة الامم المتحدة، على تكثيف جهودها، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية اللازمة الى الشعب الفلسطيني.
- ٤ - ورجت قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة من الامين العام ان يقدم سنويا الى الجمعية العامة عن طريق المجلس تقريراً عن الاجراءات التي اتخذتها الوكالات والمؤسسات المعنية تنفيذا لتلك القرارات.
- ٥ - ويتضمن هذا التقرير المعلومات الواردة من وكالات ومؤسسات منظومة الامم المتحدة بشأن المساعدات الاقتصادية والاجتماعية المقدمة منها الى الشعب الفلسطيني والمطلوبة في القرارات المذكورة اعلاه. اما المعلومات التي سترد من مؤسسات أخرى في موعد لاحق، فستصدر بوصفها اضافة لهذا التقرير.

## ثانيا - المعلومات الواردة من أجهزة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة

### ألف - الامم المتحدة

#### ١ - اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا

٦ - عملا بقرار اللجنة ٢٧ (د - ٣) المؤرخ في ١٤ ايار/مايو ١٩٧٦، تم اقرار الخطوط العامة الرئيسية لدراسة شاملة للاوضاع والامكانات الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني في منطقة غربي اسيا . ووفقا لتلك الخطوط العامة ، التي وردت في تقرير الامانة المقدم الى اللجنة في دورتها الثالثة ( E/ECWA/32/Add.1 ) ، عينت اللجنة خبيرا استشاريا في نيسان/ابريل ١٩٨١ ، لانجاز المشروع بحلول اب/اغسطس ١٩٨٢ . وتم تقديم تقرير الى اللجنة في ايار/مايو ١٩٨٢ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع ( E/ECWA/140 ، ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ ) ، وتم تقديم تقرير ختامي بشأن تلك الدراسة الى الاجتماع التحضيري الاقليمي لغربي اسيا الذي عقد تحضيراً للمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣ في الشارقة بالامارات العربية المتحدة .

٧ - وأحاطت اللجنة علماً ، في قرارها ١٢٣ (د - ١٠) المؤرخ في ١١ ايار/مايو ١٩٨٣ بشأن الدراسة المتعلقة بالاوضاع والامكانات الاقتصادية والاجتماعية للشعب العربي الفلسطيني الذي اتخذته في دورتها العاشرة ، بالوثيقة التي قدمها امينها التنفيذي بشأن الدراسة المعنية ( E/ECWA/166/Add.1 ) . ووفقا للفقرة ١ (ب) من ذلك القرار ، انشئت لجنة فرعية تألفت من مثلي الاردن والعراق والكويت ومصر والمملكة العربية السعودية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، من اجل تقديم معلومات كافية بشأن حالة الشعب الفلسطيني الى المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين . واعدت اللجنة الفرعية التقرير الذي قدم فيما بعد الى ذلك المؤتمر . وعلى سبيل المتابعة لتنفيذ قرار اللجنة ١٢٣ (د - ١٠) ، قدم الامين التنفيذي تقريراً الى اللجنة في دورتها الحادية عشرة المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، في اطار البند ٦ (ب) من جدول الاعمال .

٨ - وفي اطار برنامج العمل والاولويات لعام ١٩٨٣ ، اضطلعت اللجنة بأنشطة مختلفة متصلة بحالة الفلسطينيين . وعلى وجه التحديد ، تصدر اللجنة كل خمس سنوات صحيفة بيانات سكانية شاملة تتضمن التغيرات الديموغرافية في بلدان المنطقة ، ويصدر كل سنتين موجز بالبيانات المتعلقة بهذا الجانب . وسيتضمن موجز عام ١٩٨٣ لأول مرة

.../...

معلومات عن الخصائص الديموغرافية للفلسطينيين . وتستند صحيفة البيانات على المعلومات الديموغرافية الواردة في الموجز الاحصائي الصادر عن المكتب المركزي للاحصاءات الفلسطينية (الجمهورية العربية السورية) ، وفي مصادر اخرى تغطي السمات الديموغرافية للفلسطينيين .

٩ - خلال الفترة من ٩ الى ١٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ ، عقدت اللجنة في بغداد اجتماعا اقليميا مكرسا للسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلام . وتركزت المداولات في ذلك الاجتماع على حالة واحتياجات الشباب في غربي اسيا ، بما فيه الشباب الفلسطيني .

١٠ - وتجرى اللجنة ، في اطار انشطتها العادية المتعلقة بايجاد استراتيجيات غذائية وطنية وبرنامج للامن الغذائي ، دراسة بشأن قضايا الامن الغذائي في الارض المحتلة ، تتناول فيها موضوع تطور الانتاج والاستهلاك الغذائيين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي . وتخلص تلك الدراسة الى توصيات تتعلق بسبل ووسائل تعزيز الانتاج الغذائي ورفع مستويات التغذية في ظل الظروف السائدة . ويجرى تنفيذ تلك الدراسة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

١١ - ومن اجل اعداد تقرير الامين العام بشأن احوال معيشة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ، المطلوب بموجب قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٣٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، قام خبير استشاري من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بزيارة اللجنة في شباط / فبراير ١٩٨٣ بغرض الاجتماع مع المسؤولين وجمع المعلومات اللازمة . وخلال زيارته التي امتدت اربعة ايام ، تم تقديم المساعدة له في تجميع البيانات المتاحة بشأن حالة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

## ٢- مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

١٢ - أنشطة مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في هذا الصدد ، يجرى الاضطلاع بها حتى الان عملا بالقرار ١٠٩ (د - ٥) المتخذ في الدورة الخامسة للمؤتمر في ١ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، وقرار المتابعة ٢٣٩ (د - ٢٣) المؤرخ في ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ الذي اتخذه مجلس التجارة والتنمية في الجزء الاول من دورته الثالثة والعشرين المعقودة في الفترة من ٢٨ ايلول / سبتمبر الى ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١ .

١٣ - ووفقا لما أبلغ به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٣ ، عملا بقرار مجلس التجارة والتنمية ٢٣٩ (د - ٢٣) ، وامثالا للفقرة ٣ من ذلك القرار ، اتصلت امانة الاونكتاد ببرنامج الامم المتحدة الانمائي ملتزمة توفير موارد اضافية . . . / . . .

لتمويل القيام، في اطار الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث، باعداد دراسة استقصائية شاملة عن حالة اقتصاد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فضلا عن اعداد تحليل واف لامكانيات تنمية ذلك الاقتصاد فسي مختلف القطاعات، وصياغة مقترحات تتضمن استراتيجيات بديلة، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

١٤ - وفي حين انه ليس من الممكن، بعد كفالة موارد اضافية من اجل اجراء دراسة استقصائية متعمقة للاقتصاد في الاراضي المحتلة، كخطوة اولى، فقد قام خبراء استشاريون في عام ١٩٨٣، بناء على طلب الامانة، باعداد تقرير عنوانه " فلسطين : خيارات للتنمية " ( TD/B/960 )، وقدم هذا التقرير الى مجلس التجارة والتنمية في دورته السابعة والعشرين. ويتضمن ذلك التقرير تقييما عاما لامكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وللعقبات التي تعترض هذه التنمية. ويقدم التقرير في نفس الوقت اطارا واتجاها للدراسات القطاعية المتعمقة التي سيحتاج الامر الى اجرائها في اعداد الدراسة الاستقصائية الشاملة. وخلال اعداد ذلك التقرير، اجريت مشاورات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

١٥ - وفي عام ١٩٨٣، عقدت امانة الاونكتاد مشاورات مع امانة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) التي كانت قائمة، وفقا لولايتها، باعداد دراسة شاملة عن القطاع الصناعي في الاقتصاد الفلسطيني. ومن المتوقع ان تسهم نتائج تلك الدراسة اسهاما هاما في الدراسة الاستقصائية المقترحة.

١٦ - وقد مت امانة الاونكتاد الى المؤتمر في دورته السادسة التي عقدت في بلغراد في الفترة من ٦ حزيران/يونيه الى ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ تقريرا عنوانه " المساعدة المقدمة من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى حركات التحرير الوطني التي تعترف بها المنظمات الحكومية الدولية الاقليمية " ( TD/282 ). ويتضمن ذلك التقرير استعراضا للأنشطة التي يضطلع بها الاونكتاد في مجال تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني وفي تلك المناسبة، اعتمد المؤتمر القرار ١٤٦ (د - ٦) المؤرخ في ٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ الذي رجا المؤتمر من الامين العام للاونكتاد في الفقرة ١ منه ان ينشئ وحدة اقتصادية خاصة لرصد وبحث السياسات التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية والتي تعوق التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ورجا منه في الفقرة ٢ ان يقدم الى مجلس التجارة والتنمية والى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقارير دورية، عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار بما في ذلك الاعمال التي قامت بها الوحدة الاقتصادية المشار اليها في الفقرة ١. وعملا بذلك القرار، خصص اعتماد لهذه الوحدة الاقتصادية الخاصة في العنصر الخاص بالاونكتاد في الميزانية البرنامجية للامم المتحدة عن الفترة ١٩٨٤/١٩٨٥، التي قدمت الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين. وقد اصبح الاعتماد، الان، موافقا عليه من الجمعية العامة وتقوم امانة الاونكتاد باتخاذ خطوات لانشاء هذه الوحدة.

### ٣ - منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

١٧ - عملاً بقرارى المجلس الاقتصادى والاجتماعى ٢٠٢٦ (٥-٦١) المؤرخ في ٤ آب/اغسطس ١٩٧٦ و ٢١٠٠ (٥-٦٣) المؤرخ في ٣ آب/اغسطس ١٩٧٧ وبناءً على طلب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ، اعتمد مجلس التنمية الصناعية في دورته الثانية عشرة المعقودة في عام ١٩٧٨ وفي دورته الرابعة عشرة المعقودة في عام ١٩٨٠ مقترحات مشاريع المساعدة التقنية التالية :

- ( أ ) دراسة استقصائية للصناعة التحويلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ؛
- ( ب ) التدريب في مجال التنمية الصناعية ؛
- ( ج ) دراسة جدوى لمصنع أسمنت في الضفة الغربية ؛
- ( د ) دراسة جدوى لمصنع لتعليب الحمضيات ؛
- ( هـ ) تقديم المساعدة الى صناعة البلاستيك ؛
- ( و ) تقديم المساعدة الى صناعة المستحضرات الصيدلانية ؛
- ( ز ) تقديم المساعدة الى الصناعات الصغيرة والورش .

١٨ - وحث المجلس ، في دورته السابعة عشرة ، أمانة اليونيدو على المساعدة في تنشيط طاقات الانتاج الصناعي في الأراضي المحتلة وفي اضافة طاقات جديدة للشعب الفلسطيني . كما حث المجلس أمانة اليونيدو على مواصلة جهودها في تقديم المساعدة التقنية المطلوبة الى الشعب الفلسطيني وعلى تكثيف هذه الجهود وذلك بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

### ( أ ) تنفيذ المشاريع المعتمدة

#### المشروع ١ - دراسة استقصائية للصناعة التحويلية في الضفة الغربية وقطاع غزة

١٩ - اعتمدت اليونيدو والمشروع باعتماد مالي قدره ٥٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، من صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، وتمت زيادة الاعتماد الى ٧٢ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بعد أن جرى مؤخراً تنقيح المشروع .

٠٠/٠٠

ويجرى استكمال الدراسة الاستقصائية التي تعد جزءاً من دراسة استقصائية شاملة ومتعمقة لحالة اقتصاد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وهي الدراسة التي سيعدها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ( الأونكتاد ) ، وقدمت هذه الدراسة الى منظمة التحرير الفلسطينية والى الاونكتاد طبقاً لذلك . وقد تكشف الدراسة الاستقصائية التي تجريها اليونيدو عن احتياجات جديدة للشعب الفلسطيني من المساعدة التقنية في القطاع الصناعي .

## المشروع ٢ - التدريب في مجال التنمية الصناعية

٢٠ - جرى تحديد عدد من البرامج التي تهم ، بشكل محدد ، المرشحين الفلسطينيين وذلك من قائمة برامج التدريب الجماعي التابعة لليونيدو . وتنتظر اليونيدو ردوداً على الدعوات التي وجهتها الى المرشحين الفلسطينيين المؤهلين للاشتراك في تلك البرامج التدريبية . وبناءً على طلب منظمة التحرير الفلسطينية أجلت الى عام ١٩٨٤ مشاريع التدريب الجماعي الثلاثة التالية وهي المشاريع التي يمولها صندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمصحة خصيصاً للمرشحين الفلسطينيين :

- ( أ ) برنامج للتدريب الجماعي في مجال تحديد واعداد وتقييم وتمويل المشاريع الصناعية والتعاقد عليها ، فيينا ( النمسا ) ( UF/PLO/83/060 ) ؛  
عدد المشتركين : ١٥ . تكلفة المشروع : ٩٩ ٤٩٣ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ؛
- ( ب ) برنامج للتدريب الجماعي في المصانع في مجال التعاونيات الصناعية ، بولندا ( UF/PLO/82/062 ) ؛  
عدد المشتركين : ١٥ . تكلفة المشروع : ٨٨ ٨٠٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ؛
- ( ج ) برنامج يتعلق باتجاه وتكنولوجيا تنمية الصناعات الصغيرة ، حيدرآباد ( الهند ) ( UC/PLO/83/005 ) ؛  
عدد المشتركين : ١٥ . تكلفة المشروع : ٦٤ ٢٧٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة .

## المشروع ٣ - تقديم المساعدة الى الصناعات الصغيرة والورش

٢١ - أجلت الى عام ١٩٨٤ بعثة صياغة المشاريع التابعة لليونيدو والتي كان من المقرر أن تزور بيروت ودمشق في عام ١٩٨٣ وذلك بناءً على طلب منظمة التحرير الفلسطينية . وبعد الزيارة التي ستقوم بها بعثة اليونيدو سيجري اعداد اقتراح بمشروع كبير .

.../...



#### المشروع ٤ - تقديم المساعدة الى صناعة البلاستيك

٢٢ - قامت اليونيدو باعداد واعتماد وثيقة مشروع ، بتمويل من صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية من أجل تغطية بعثة من الخبراء الاستشاريين لتحديد المشكلات التي تواجه صناعة البلاستيك ولتقديم توصيات مع التأكيد بصفة خاصة على الاستفادة من الطاقة المتاحة . ويجرى النظر في تعيين خبراء استشاريين محتملين . وسيبدأ تشغيل المشروع في عام ١٩٨٤ .

#### المشروع ٥ - تقديم المساعدة الى صناعة المستحضرات الصيدلانية

٢٣ - اعتمدت اليونيدو وثيقة مشروع مموله من صندوق الامم المتحدة للتنمية الصناعية . ويجرى العمل لتعيين خبيرين استشاريين تمت تسميتهم . وسيبدأ تشغيل المشروع في عام ١٩٨٤ .

#### المشروع ٦ - دراسة جدوى لمصنع أسمنت في الضفة الغربية

#### المشروع ٧ - دراسة جدوى لمصنع لتعليب الحمضيات

٢٤ - ووفق على تعليق هذين المشروعين الى حين التوصل الى طريقة لتنفيذهما وذلك بناءً على طلب مكتب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اليونيدو .

#### ( ب ) اشتراك اليونيدو في المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين

٢٥ - اشتركت اليونيدو بنشاط في الاجتماعات المخصصة المشتركة بين الوكالات ، وفي خمسة اجتماعات تحضيرية اقليمية بشأن المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، وفي المؤتمر ذاته .

#### ٤ - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ( الموئل )

٢٦ - عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٣/١٩٨٣ وقرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨ بشأن تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني ، وبناءً على طلب منظمة التحرير الفلسطينية ، وافق مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية على تقديم تسع زمالات دراسية تدريبية على المستوى المتوسط الى فلسطينيين مؤهلين لتدريبهم في مجالات متخصصة

.../...

مختلفة تتعلق بالمستوطنات البشرية . والزمالات الدراسية هي لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ لبرامج تدرس في معاهد متخصصة مناسبة وذلك لفترات تصل الى ستة أشهر . وقد أبلغت منظمة التحرير الفلسطينية ، بالفعل ، بهذا الغرض الذي يتضمن تسع زمالات دراسية تدريبية .

#### ٥ - برنامج الامم المتحدة الانمائي

٢٧ - ووفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣/٤٣ وقرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨ ، أنشأ برنامج الامم المتحدة الانمائي برنامجا خاصا لتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني للمساعدة في تحسين احواله الاجتماعية والاقتصادية . ويتركز البرنامج في الضفة الغربية وقطاع غزة ، باستثناء مشروع واحد في الجمهورية العربية السورية . ومدير البرنامج مسؤول شخصيا وبشكل مباشر عن ذلك البرنامج ويجرى التأكيد على تعيين خبراء استشاريين دوليين مؤهلين تأهيلا عاليا وغير متحيزين وذلك لاعداد واستعراض المشروع ، كما ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يتحكم تحكما كاملا في جميع مدخلات المشروع طوال فترة المشروع بما في ذلك تسليم المستلزمات والمعدات في مواقع العمل ، ولا يستعان بأي وسطاء لتحويل الأموال المطلوبة لتغطية نفقات المشروع . ويجرى الاعتماد بدرجة كبيرة على استخدام الخدمات السوقية المقدمة من منظمات حفظ السلم التابعة للامم المتحدة والموجودة في المنطقة ومن وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ( الانروا ) مع ما يترتب على ذلك من فوائد من ناحية وصول الشحنات في مواعيدها وخفض التكاليف العامة خفضا كبيرا . وقد خصص حتى الآن مبلغ ٧٥ من ملايين دولارات الولايات المتحدة من موارد البرنامج الخاص التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، وبحلول نهاية عام ١٩٨٣ كانت هذه الأموال اما قد صرفت لمشاريع مكتملة او التزم بها لمشاريع جارية تنفيذها او خصصت لمشاريع معتمدة ستصبح في حالة تشغيل خلال عام ١٩٨٤ .

٢٨ - وقد استكمل بنجاح ، بالفعل ، ستة مشاريع من ال ١٤ مشروعا المعتمدة للتنفيذ . ولا تزال في الوقت الحاضر خمسة مشاريع قيد التنفيذ ، وسيبدأ العمل في ثلاثة مشاريع أخرى في عام ١٩٨٤ .

٢٩ - ولأن الأموال المتاحة قد التزم بها بالكامل لقائمة المشاريع هذه فان برنامج الامم المتحدة الانمائي يسعى حاليا للحصول على تبرعات لتنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع التي تنتظر التنفيذ والتي يجري استعراضها مع ممثلي الشعب الفلسطيني ومع السلطات المعنية . ويشمل البرنامج المقبل أفكارا عامة عن مشاريع في قطاعات مختلفة . ففي القطاع الزراعي يتضمن البرنامج مشاريع مثل تقديم المساعدة الى المزارعين ، وتجهيز الحمضيات في غزة ، ومختبر زراعي في غزة ، ومصنع لتجهيز الخوخ والعنب في الضفة الغربية ، وتقديم المساعدة

الى ادارة الهيدرولوجيا في غزة ، وتنمية بساتين الزيتون و انتاج زيت الزيتون ، وتقديم المساعدة الى صائدى الاسماك في غزة . كما تشمل المشاريع التي تنتظر التنفيذ توفير المرافق الصحية وموارد المياه في القرى الريفية وخطة كبيرة للتخلص من المجارى في خان يونس ورفح في قطاع غزة .

٣٠ - ويرتئي البرنامج المقبل ايضا تقديم المساعدة في مجال الصحة عن طريق توفير المعدات والاحتياجات التشغيلية لمركز التدريب على الخدمات الطبية في بيت لحم الذى يرعاه برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وتوفير عيادات متنقلة للقرى الريفية .

٣١ - وفي القطاع التعليمي فان البرنامج يتضمن بناء\* فصول اضافية في القرى الريفية وتقديم خدمات تدريب المعلمين للتعليم العالي ، وتقديم المساعدة الى التعليم الابتدائي والثانوى في غزة . وبلاضافة الى هذا فان برنامج المساعدة المقبل التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي يرتئي ايضا انشا\* واصلاح طرق ريفية ، وتدريب اخصائيين في مجال تكنولوجيا هندسة الزجاج والخزف ، وتقديم المساعدة الى المؤسسات النسائية .

٣٢ - وقد احتفظ على مدى الأربع سنوات الاخيرة بسجل ممتاز لأداء البرنامج ، وهناك احتمالات ممتازة بالنسبة للمستقبل الا ان قدرة برنامج تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني ، التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، على الاستمرار تعتمد بالكامل على تقديم أموال اضافية في شكل تبرعات من الحكومات ومن المؤسسات الحكومية الدولية استجابة للمناشدات الموجهة من مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي ومن الجمعية العامة .

## ٦ - برنامج الأغذية العالمي

٣٣ - يستجيب برنامج الأغذية العالمي ، وفقا للائحته ، لطلبات المساعدة الانمائية والمساعدة في حالات الكوارث ، التي ترد اليه من الحكومات ، بما فيها الطلبات الواردة من منظمة التحرير الفلسطينية ، والتي تنفذ بموافقة حكومات البلدان المضيقة . وخلال عام ١٩٨٣ ، لم يرد باسم الشعب الفلسطيني أى طلب للمساعدة الاقتصادية أو الاجتماعية ، وبالتالي فانه لم تقدم أية مساعدة . كما لم تقدم أية مساعدة في حالات الطوارئ بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

٣٤ - الا انه قد جرى خلال العام تقديم حصص اعاشة من برنامج الأغذية العالمي الى حوالي ٤٠٠٠ لاجئ فلسطيني في الجمهورية العربية السورية وذلك بموجب شروط المشروع " سوريا ١٣٣٧ " التابع لبرنامج الأغذية العالمي ، وهو المشروع الذى يتوخى تغذية اللاجئين والعائدين من لبنان في أعقاب الغزو العسكرى الذى وقع على ذلك البلد في حزيران /يونيه ١٩٨٢ . وتعنى وكالة الأمم المتحدة لاغثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) باللاجئين الفلسطينيين الاخرين الذين اشتركوا في هذه الهجرة الجماعية بالذات . وقد بلغت التكلفة الكلية لهذه المساعدة بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي حوالي ١٢٢ ٦٥٠ دولارا .

## ٧ - وكالة الأمم المتحدة لاغثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٣٥ - دأبت وكالة الأمم المتحدة لاغثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، منذ أيار/مايو ١٩٥٠ ، على توفير الخدمات التعليمية والصحية والغوثية للاجئين الفلسطينيين . وفي ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ ، بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا ٩٥٧ ٩٩١ لاجئا . والمعتقد ، رغم عدم اجراء تعداد للفلسطينيين ، ان عدد اللاجئين المسجلين يزيد عن نصف الشعب الفلسطيني بأكمله . ولذلك فان الأونروا هي مصدر رئيسي لتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للشعب الفلسطيني . وقد تطورت تلك الخدمات على مر السنين كاستجابة مباشرة لاحتياجات اللاجئين ولقدرة الوكالة ماليا على تلبية هذه الاحتياجات . وبحلول نهاية عام ١٩٨٣ ، كانت الأونروا قد انفقت حوالي ٢٤٤ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . وتدار الخدمات التعليمية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بينما تدار الخدمات الصحية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

٣٦ - وتشترك الأونروا منذ حزيران/يونيه بعد الغزو الاسرائيلي ، في عمليات للطوارئ في لبنان . وفي الفترة بين حزيران/يونيه ١٩٨٢ وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ جرى تقديم الأغذية والرعاية الطبية الى حوالي ١٨٥ ٠٠٠ لاجئ فلسطيني (من بينهم ٧ ٠٠٠ شخص لجأوا الى الجمهورية العربية السورية و ٢٠٠ ٧ لاجئ لم يكونوا مسجلين لدى الأونروا) . ويتلقى ما يزيد عن ١١ ٠٠٠ أسرة منحا نقدية/أو مواد للبناء لتلبية حاجاتهم الملحة المتعلقة بالسكان . وقد بدأت في حزيران/يونيه ١٩٨٣ المرحلة الأولى من برنامج التعمير الذي دعت الأونروا الى التبرع له بمبلغ ١٣ مليوناً من الدولارات لبناء المدارس المدوّرة التابعة للوكالة وعيادات ومكاتب ؛ ولتعمير الطرق والمصارف في مخيمات اللاجئين ؛ ولتقديم منح نقدية اضافية الى ٣ ٢٠٠ أسرة من الأسر المعوزة من أجل اصلاح منازلها أو اعادة بنائها . وفي نهاية عام ١٩٨٣ ، كان قد جرى التعهد بالتبرع بمبلغ إجمالي قدره ٤٤ مليون دولار استجابة لهذا النداء . وقد سمح هذا المبلغ ببدء العمل في مشاريع في منطقة صيدا وتوزيع منح اسكان . وقد أثر القتال الذي دار في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ في منطقة طرابلس في شمال لبنان بين الجبهات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تأثيراً خطيراً على حوالي ٣٥ ٠٠٠ لاجئ فلسطيني . ولقد بدأت في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ جهود الأونروا لتلبية احتياجات الاغاثة العاجلة . وبحلول نهاية العام كان قد جرى توزيع مواد غذائية مرتين وكانت الوكالة قد وزعت ضروريات أخرى مثل البطاطين ، والمراتب ، ومجموعات مطابخ للأسر . وطوال عام ١٩٨٣ كان العمل جارياً في استبدال أو اصلاح الأماكن التابعة للوكالة ومنشآت اللاجئين التي تعرضت للتدمير أو اصبحت باضرار . وفي نهاية ذلك العام كانت غالبية المنشآت التابعة للأونروا تعمل من جديد بشكل عادي .

٣٧ - ويرد وصف كامل للبرامج العادية في التقارير السنوية للمفوض العام للوكالة ، وآخرها التقرير الذي يشمل الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٢ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ (١) . ونشير هنا باختصار الى انه خلال السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣ تلقى ٢٠٧ ٣٣٦ من الأطفال تعليمهم الابتدائي والاعدادي (المرحلة الأولى من التعليم الثانوي) في ٦٥١ مدرسة تابعة للوكالة ؛ وقدمت المساعدات الى ٧ ٥٥٩ تلميذا وتلميذة لتلقي التعليم بالمرحلة الثانوية في المدارس المحلية الحكومية أو الخاصة (٢) ؛ وتابع نحو ٢٥٨ ٥ متدرباً دراسات التدريب المهني أو اعداد المعلمين في ثمانية مراكز تابعة للوكالة ؛ وقدمت الى ٣٤٩ طالبا وطالبة منح دراسية جامعية ؛ ونفذت برامج متواضعة تضمنت أنشطة للأطفال في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدرسة وأنشطة للشباب والمرأة وتدريباً حرفياً للبالغين ؛ كما تم توفير التدريب أثناء الخدمة للعاملين الفنيين في الحقلين الطبي والتعليمي . وأتيحت الخدمات الطبية لما يقرب ٠٠/٠٠

من ١٧ مليون لاجئ ، بينما اتاحت التغذية التكميلية للفئات الضعيفة مثل الأطفال الصغار والحوامل والأمهات المرضعات . وفي المخيمات ، وقّرت الوكالة المرافق الصحية البيئية وساعدت في اصلاح مساكن الأسر التي تعاني من العوز الشديد وقدمت الى أكثر الأسر عوزاً مساعدة خاصة تشمل أصنافاً من الأغذية الأساسية . وفي عام ١٩٨٣ ، بلغت تكلفة تمويل البرامج العادية ١٩٥٥ مليون دولار . وقام بتنفيذ هذه البرامج ٨٩٧ ١٦ موظفاً معظمهم من المدرسين وكلهم ، باستثناء حفنة قليلة ، من اللاجئين الفلسطينيين . وكان هؤلاء الموظفون يعملون تحت اشراف ١١٦ (٣) موظفاً دولياً .

٣٨ - والعامل الرئيسي الذي يحدد قدرة الوكالة على تلبية احتياجات اللاجئين هو مستوى مواردها المالية . وهناك مشاريع كثيرة تود الوكالة تنفيذها ، لو توفرت الأموال ، لزيادة فرص اللاجئين في ان يصبحوا قادرين على ان يعولوا أنفسهم ، وللنهوض بمستوى الخدمات وتلبية الاحتياجات الخاصة لمن يعانون من معوقات معينة . وللأسف فانه كما أشارت الوكالة مراراً على مر السنين ، ليست الإيرادات كافية حتى لمجرد الابقاء على الحد الأدنى من الخدمات عند المستويات المحققة . ففي عام ١٩٨٣ حدث في الميزانية البالغة ٢٠٧ مليون دولار عجز في الإيرادات قدره ٣٣ مليوناً من الدولارات . وثمة مشكلة تتصل بذلك وهي عدم معرفة مستوى الإيرادات في وقت سابق على التخطيط بفترة كافية تسمح بالتخطيط دون معوقات .

٣٩ - والنقص في الإيراد النقدي هدد بشكل متكرر برنامج التعليم الذي تنفذه الوكالة والذي كان في عام ١٩٨٣ يمثل ٦٠ في المائة من النفقات . ولقد قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في آذار/مارس ١٩٨٢ أن يطلب من الحكومات التي تقدم تبرعات في شكل سلع تحويل هذه السلع الى نقد أو السماح للوكالة ببيعها للحصول على نقد . والاستجابات لهذا القرار دفعت الوكالة ، في خريف العام التالي ، الى انهاء التوزيع العام لحصص الاعاشة الأساسية التي لم تعد لها نفس الأولوية التي كانت لها من قبل . والخدمات التعليمية والصحية لها أهمية أكبر ، اليوم ، بالنسبة للاجئين الفلسطينيين ، فيما عدا الحالات الطارئة هل الحالة السائدة في لبنان حيث توزع حصص أغذية الطوارئ بشكل منتظم منذ حزيران/يونيه ١٩٨٢ . ومع ذلك فان الوكالة مستمرة في تعليق أهمية علي برامجها الخاصة لتغذية الجماعات الضعيفة من الناحية الغذائية - الأمهات والأطفال الصغار والأسر المعوزة والمعوقين - والمقدرين الملحقين بالبرامج المقيمة في مراكز التدريب المهني ومراكز تدريب المعلمين التابعة للوكالة .

٤٠ - ورغم ذلك ، فقد كان من الممكن ، في اطار القيود المالية ، اجراء عدد محدود من التحسينات التي تسمح بزيادة فعالية الخدمات في تلبية احتياجات اللاجئين أو باثراء أحد البرامج القائمة . والمعلومات الواردة أدناه هي معلومات توضيحية بالرغم من أنها ليست كاملة .

٤١ - ففي عام ١٩٨٣ زاد الانفاق على برنامج التعليم بنسبة ١٤ في المائة عما كان عليه في عام ١٩٨٢ ، حيث زاد من ١١.٥ مليون دولار الى ١٢.٥ مليون دولار. ويتمثل البند الرئيسي للانفاق الاضافي في برنامج التعليم المدرسي . ويستخدم معظم المباني المدرسية التابعة للوكالة على أساس فترتين في اليوم لمواجهة أعداد التلاميذ . ويحتاج بعض هذه المباني الى ترميم على وجه السرعة . وخلال عام ١٩٨٣ ، خصص مبلغ ٣.٣ مليون دولار لتشبيد ١٠.٨ فصول وحجرات ادارية و ٢١ وحدة متخصصة للاستعاضة بها عن بعض أماكن المدارس المؤجرة والتي تعد حالتها غير مرضية الى حد كبير . وبالإضافة الى هذا فلقد تم توفير ٥٠.١ مليون دولار لتشبيد ٢٨ فصلا مدرسيا لتفادي الاضرار الى الأخذ بنظام الفترات الثلاث ، كما جرى توفير ٣ ملايين دولار أخرى لتشبيد حوالي ٨٠ حجرة للاخصائيين في المدارس الحالية حيث ان هناك حاجة ماسة الى هذه الغرف .

٤٢ - وقد نالت الخدمات الصحية ٤.٤ مليوناً من الدولارات ، بنسبة ١٩ في المائة من اجمالي النفقات بالمقارنة بمبلغ ٣.٣٩ مليون دولار في عام ١٩٨٢ . ويجري بالتدريج ، تنفيذ خطط لتحسين الخدمات الطبية وخدمات علاج الأسنان . كما يجري التشديد بدرجة أكبر على الجوانب الوقائية لصحة الفم وخاصة فيما بين أطفال المدارس، وأنشئت عيادات اضافية لعلاج الاسنان . وتعالج العيادات المتخصصة الدرن الرئوي ومرض السكر وأمراض القلب والشرابين والأمراض الجلدية والروماتيزمية وأمراض العيون . وقد تم تجهيز عدد اضافي من المختبرات الاكلينيكية الصغيرة الملحقة بالوحدات الصحية لاجراء الاختبارات الحيوية - الكيميائية التي كانت تحال في الماضي الى المختبرات المركزية . ويولي اهتمام خاص لمستوى التغذية بين الرضع والأطفال الصغار وأمهاتهم . وفي مواجهة الانتشار الكبير لأمراض الاسهال بين الأطفال الصغار ، لاسيما في فترة الصيف ، فان الوكالة تقوم بتشغيل ٥٥ عيادة لاعادة التأهيل الغذائي .

٤٣ - وفي أماكن أخرى من منطقة عمليات الوكالة ، تمكنت الوكالة من الاشتراك ، على نطاق محدود ، في مشاريع الجهد الذاتي الاصحاحية التي ينفذها اللاجئون لانشاء المصارف والممرات في المخيمات وربط شبكات الصرف الصحي بالشبكات المحلية ، والعضي في توفير وصلات المياه الخاصة ودورات المياه للأسر التي لا تزال محرومة منها . وقد نفذت هذه المشاريع بالتعاون مع السلطات البلدية والحكومية المحلية

٤٤ - وفي الفئة الثالثة من الخدمات ، وهي برنامج الاغاثة ، أنفق ١٩.٤ مليون دولار في عام ١٩٨٣ ، مقابل ٣.١٣ مليون دولار في عام ١٩٨٢ ، وهو مبلغ يمثل ٩ في المائة من مجموع الانفاق . (يعزى الانخفاض ، الى حد كبير ، الى انهاء البرنامج الأساسي لحصص الاعاشة . انظر الفقرة ٣٩ أعلاه) . وتتركز المساعدة التي

٠٠/٠٠

يقدمها برنامج الاغاثة على قطاع السكان اللاجئين الأكثر احتياجا ، أى الأراميل واليتامى والمسنين والمعوقين جسديا أو عقليا ومن اليهم . وقد زودت هذه الفئة من اللاجئين ، المعروفة بأنها " حالات العسر الشديد " ، بسلع غذائية جافة ، وبطاطين ، وملابس ، وأحذية ، وقد تم اليها المساعدة اللازمة لاصلاح أماكن ايوائهم ، ومنحت الأفضلية في الالتحاق بمراكز التدريب التابعة للوكالة ، كما قدمت اليها المساعدة كي تصبح معالة ذاتيا ، كليا أو جزئيا ، عن طريق مشاريع مدرة للدخل . وفي نهاية عام ١٩٨٣ ، بلغ عدد الأشخاص المسجلين كحالات العسر الشديد ١٤٢ . ٩٠ شخصا . وتقوم الوكالة أيضا ، لصالح جميع اللاجئين المسجلين المستحقين ، بتقديم خدمات المشورة الاجتماعية وبرامج للتدريب الحرفي للكبار ، وتنظيم مراكز الأنشطة النسائية وأنشطة الشباب ، ووضع الترتيبات لتعليم وتدريب المعوقين .



## باء - الوكالات المتخصصة

### ١ - منظمة العمل الدولية

٤٥ - قدم المدير العام لمكتب العمل الدولي في الدورة التاسعة والستين لمؤتمر العمل الدولي ( حزيران / يونيه ١٩٨٣ ) ( ٤ ) ، تقريراً جديداً عن حالة العاملين في الأراضي العربية المحتلة . وقد أعد هذا التقرير استناداً الى بعثات تمت في الاردن والجمهورية العربية السورية ومصر من ناحية ، بغرض التشاور مع الأوساط الحكومية وأرباب العمل والعاملين في هذه البلدان والمنظمات الفلسطينية الموجودة فيها ، والبعثات التي تمت من ناحية أخرى في اسرائيل والأراضي المحتلة لتدرس فيها على الطبيعة حالة العاملين العرب المعنيين . وقدم التقرير عدداً معيناً من التوصيات تستهدف تحسين هذه الحالة ، لا سيما فيما يتعلق بالعمالة والتدريب المهني وظروف العمل والتأمين الاجتماعي وممارسة الحقوق النقابية وكذلك من ناحية ما يترتب على إقامة مستوطنات اسرائيلية من آثار على حالة هؤلاء العاملين .

٤٦ - واستعرض التقرير أيضاً في فرع خاص ، المشاريع الجارية أو المنتظرة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية لسكان الأراضي المحتلة وكان مكتب العمل الدولي قد اشترك في تحديد مشروعين كانا قد تم استبقاؤهما لينفذهما برنامج الأمم المتحدة الانمائي . وكان المشروعان يتعلقان بتشجيع التعليم المهني والتقني في الضفة الغربية وكذلك في غزة والتدريب بالتحديد على الادارة في مجال الصناعة . وتفيد المعلومات المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي بأنه يجري تنفيذ أول المشروعين وبأن جميع الأطراف المعنية قبلت المقترحات المتعلقة بما سيتم الاضطلاع به من أنشطة . وأما عن المشروع المتعلق بالتدريب والادارة في مجال الصناعة ، فقد قبلت فكرته بموافقة الأطراف على تنفيذها قريباً وهو الآن في مرحلة وضع خطة تفصيلية للأنشطة التي ستنفذ في المركز الدولي للتدريب المهني والتقني المتقدم التابع لمنظمة العمل الدولية بتورينو .

٤٧ - وعلاوة على ذلك شارك أحد خبراء مكتب العمل الدولي مشاركة فعالة في إعداد وصياغة مشروع يتعلق هدفه بتعزيز امكانيات التدريب المهني من جانب المؤسسات النسائية والمراكز الفلسطينية للتنمية المجتمعية . وقد تم تحديد الاحتياجات التالية في إطار الأهداف التي سيحققها هذا المشروع : تقديم المساعدة التقنية لتطوير المنتجات الحرفية وتسويقها ، تقييم ما تحتاجه مراكز التنمية المجتمعية من خدمات اجتماعية ، تقديم المنهج الدراسية في ميادين ادارة العمل الاجتماعي والتنمية المجتمعية والتعليم المهني وتشجيع برامج التعليم الأساسي واكتساب التخصصات المدرة للدخل . وقد أعلن مكتب العمل الدولي استعداداًه للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في وضع وثائق تتعلق بمشاريع مخصصة لتقديم المساعدة الكافية للمرأة الفلسطينية في ميادين اختصاصها مثل : تعزيز مرافق

التدريب المهني الطويل الأجل في المستويات الأعلى ( مدرسة ثانوية تقنية للبنات في الضفة الغربية ) ، تعزيز مقررات التدريب المهني في التخصصات المدرة للدخل ( المستوى الأساسي والمستوى المتوسط ) ، تعزيز وتوسيع الأنشطة التعليمية للمؤسسات النسائية الأفضل تنظيماً والأكثر فعالية ، تدعيم أنشطة الانتاج الحرفي التي تواجه صعوبات أو مهددة بالاختفاء .

٤٨- ومكتب العمل الدولي على استعداد لأن يبحث بأكثر الطرق موضوعية أية امكانيات أخرى لزيادة اسهامه في برنامج الأمم المتحدة الانمائي لصالح الشعب الفلسطيني ، مع مراعاة مبدأ تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الانمائي مباشرة لمشاريع المساعدة التقنية في الأراضي المحتلة الذي اعتمدته قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٦ / ٧٠ . ويشير التقرير الى انه اذا اتيح لبرنامج الأمم المتحدة أو توفرت له وسائل التمويل سيكون من الممكن ، على وجه السرعة ، تنفيذ أربعة مشاريع أخرى تتعلق بالعمل كان قد تم تأجيلها مؤقتاً لعدم وجود الموارد . والمجالات التي تستهدف فيها هذه المشاريع تتعلق بتقديم المساعدة لبعض ورش الانتاج من حيث وضع نظام للتلمذة وتنمية التعاونيات في الضفة الغربية وغزة وتقديم المساعدة للمنظمات النقابية ودراسة نظام للتأمين الاجتماعي في الأراضي المحتلة .

٤٩- وقد خصص المدير العام ، كما يتضح من التقرير السابق ، اعتماداً اضافياً على الميزانية العادية للمنظمة ليتسنى في فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ تمويل المشاريع الخاصة بتقديم المساعدة التقنية لسكان الأراضي المحتلة . وكانت للصعوبات الخاصة الناتجة عن حالة الاحتلال والتي زادت عليها الصعوبات الناجمة عن احداث لبنان ، أثار ضارة على وضع البرنامج وعلى ما كان مقرراً من تفاصيل لتنفيذه . وقدم المدير العام اقتراحات للسلطات الاسرائيلية تتعلق بإيجاد أحد الخبراء لدراسة تسهيلات واحتياجات التدريب المهني في الأراضي المحتلة ومناقشة المقترحات المتعلقة ببرنامج المساعدة التقنية في هذا الصدد .

٥٠- ومن ناحية أخرى ، تم اتخاذ تدابير لتقديم منح دراسية جديدة لبعض المنظمين والمدرسين في مؤسسات التدريب العليا في الضفة الغربية - وبعضهم سبقت له الاستفادة في الماضي القريب من برنامج للمنح الدراسية في مركز تورينو التابع لمنظمة العمل الدولية ، وتسمح لهم المنح الجديدة بتلقي دراسات في اطار برامج منتظمة للتدريب في مركز تورينو . ومن المرجو ان يتم قريباً اختيار المستفيدين من هذه المنح . ويدرس المكتب امكانية تقديم مساعدة الى أرباب العمل الفلسطينيين عن طريق تقديم منح دراسية وأنواع أخرى من المساعدة التقنية في مجال تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة على سبيل المثال ، والتطوير الوظيفي .

٥١- ولاحظت منظمة العمل الدولية ان الجمعية العامة للأمم المتحدة رجحت من الأميين العام في قرارها ٣٨ / ١٤٥ أن يعقد في سنة ١٩٨٤ اجتماعاً لمختلف برامج منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها لوضع برنامج منسق لتقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني ولضمان تنفيذ هذا البرنامج وهو ما طلبه المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين . ومنظمة العمل الدولية على استعداد للاسهام في هذا الاجتماع فيما يتعلق بمبادئ ومن اختصاصها .

## ٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ( الفاو )

٢٥- ظل التدريب هو المجال الذي تقدم فيه الفاو مساعداتها الى الشعب الفلسطيني أثناء الفترة قيد الاستعراض .

### ( أ ) التدريب المتخصص في التنمية الزراعية

٣٥- وهو أحد مشاريع برنامج التعاون التقني للفاو وله ميزانية تبلغ ٨٤ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وهو يوفر منحة لثلاث زمالات لخريجي الجامعات على مدى فترة مدتها ٢٣ شهرا . والهدف من ذلك هو توفير الوسائل المطلوبة لتحسين واستكمال المهارة التقنية لثلاثة من خريجي الجامعات في مجال تربية الحيوان وعلوم التربة وحماية النبات عن طريق برامج التدريب المكثفة . وفي أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ استكملت الزمالة المتعلقة بعلوم التربة . ومن المنتظر تقديم ترشيحات للزمالتين الأخريين . ويجيء هذا بعد مشروع مشابه يوفر ثلاث زمالات في علم النبات وتكنولوجيا الأغذية والهندسة الزراعية .

### ( ب ) مركز التدريب الزراعي

٤٥- الفاو هي الوكالة المنفذة لهذا المشروع الذي له ميزانية تبلغ ٣٥٦ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تستمد من الاحتياطي البرنامجي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . والهدف من هذا هو تقديم المساعدة للأسر الفلسطينية في مخيبي جلين ورمضان للاجئين في الجمهورية العربية السورية لتحسين انتاج وفعالية المزارعين والمربين في مجالي المحاصيل والماشية وذلك بتوفير التسهيلات والمعرفة والمهارات واللوازم المادية والقيادات التقنية للقيام بأعمال البين والتدريب .

### ( ج ) الاشتراك في الاجتماعات

٥٥- دعيت منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ الى حضور الاجتماعات التالية :

( أ ) الدورة السابعة للجنة الاقليمية المعنية باستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى التابعة للفاو (روما ، ١٦-١٨ آذار/مارس ١٩٨٣) ؛

( ب ) الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بمكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى (القاهرة ، ١٠-١٤ نيسان /ابريل ١٩٨٣) ؛

( ج ) الدورة التاسعة للجنة المعنية بالحراثة في الشرق الأدنى (نيقوسيا ، ٦-١٠ حزيران /يونيه ١٩٨٣) ؛

- (د) الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الفاو (روما ، ٥-٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣) ؛
- (هـ) مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الاقليمي السابع عشر للشرق الأدنى (عدن ، ١١-١٥ آذار/مارس ١٩٨٤) ؛
- (و) الدورة الرابعة عشرة للجنة المعنية بمكافحة الجراد الصحراوي في الشرق الأدنى (روما ، ٧ و ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٤) .
- ٥٦- وكانت المنظمة مثلة في الاجتماعات التالية التي نظمتها الأمم المتحدة :
- (أ) الاجتماع التحضيري الاقليمي لغرب آسيا ، للمؤتمر الدولي لقضية فلسطين (الشارقة ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٥-٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٣) ؛
- (ب) الحلقة الدراسية الثامنة للأمم المتحدة المعنية بقضية فلسطين (جاكارتا ، ٩-١٣ أيار/مايو ١٩٨٣) ؛
- (ج) المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين (جنيف ، ٢٩ آب/اغسطس الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣) .

### ٣ - منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

#### ألف - ولاية اليونسكو

٥٧ - ان اليونسكو بوصفها وكالة متخصصة في منظومة الامم المتحدة تسهم بأنشطتها في تنفيذ مختلف قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بمساعدة الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين الفلسطينيين . وفي دورته السابعة عشرة المعقودة عام ١٩٧٢ اتخذ المؤتمر العام في اطار قراراته العامة القرار الخاص بـ " مساهمة اليونسكو في السلم ومهام اليونسكو فيما يتعلق بالقضاء على الاستعمار والعنصرية " ( القرار ١٧ م - ١٠ ، ١ وفيه :

" يسترعى من جديد انتهاء المجلس التنفيذي والمدير العام الى ضرورة تعزيز عمل اليونسكو في مجالات اختصاصها فيما يتعلق بالمساعدة الواجب تقديمها بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى للاجئين من الاقاليم المستعمرة والمحتلة وللشعوب الاخرى التي تناضل من اجل التحرر من السيطرة الاستعمارية والاحتلال ومن جميع اشكال الفصل العنصري ؛

" يرجو من المدير العام ان يجمع بكل الوسائل التي في حوزته معلومات عن التعليم الوطني والثقافة الوطنية لسكان الاراضي العربية المحتلة ويقدم تقريراً الى المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة " .

واتخذ المؤتمر العام في دورته ذاتها ( ١٩٧٢ ) القرار المتعلق بصيانة واستغلال الاماكن الاثريه والآثار ( القرار ٢١ م - ٣ ، ٤٢٢ ) ، وفيه

" يدعو الامين العام الى مواصلة جهوده بخية كقالة الوجود الحقيقي لليونسكو في مدينة القدس ومن ثم السماح بالتنفيذ الفعلي للقرارات التي اتخذها في هذا الصدد كل من المؤتمر العام والمجلس التنفيذي " .

ومن ناحية اخرى اتخذ المؤتمر العام من جديد في دورته الثامنة عشرة المعقودة في ١٩٨٤ وفي اطار قراراته العامة القرار الخاص بـ " تمتع سكان الاراضي العربية المحتلة بالتعليم الوطني والثقافة الوطنية " . ( القرار ١٨ م - ١ ، ١٣ ) وفيه :

" يدعو المدير العام الى الاشراف الكامل على سير العمل في المؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة والتعاون مع الدول العربية المعنية ومع منظمة التحرير الفلسطينية في العمل على توفير الوسائل اللازمة كافة ، لكي يتمتع سكان الاراضي العربية المحتلة بحقوقهم في التعليم والثقافة بما يحفظ لهم شخصيتهم الوطنية " .

٥٨ - وفي إطار برنامج وميزانية الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ اللذين اعتمدتهما المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين (١٩٨١) ذكرت القرارات العامة والمحددة التي اتخذت في هذه الدورة نفسها بولاية اليونسكو في مجال مساعدة الشعب الفلسطيني :

( أ ) قرار عام بشأن البرنامج الخاص بالتعليم ( القرار ٢١ م - ١ / ١ )

" ان المؤتمر العام ،

" يأذن للمدير العام بالقيام بأنشطة تسهم في تحقيق الاهداف التالية :

..... "

" تنمية أنشطة مساعدة اللاجئين وحركات التحرير الوطني في مجالات اختصاص اليونسكو مع مواصلة تنمية وتكثيف الأنشطة الرامية الى مساعدة حركات التحرير الوطني الافريقية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جامعة الدول العربية وذلك في مجالات اختصاص اليونسكو ؛

" اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعال لقرارات المؤتمر العام ومقررات المجلس التنفيذي المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة لاجرة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى في برنامج تعليم اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وكذلك مع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والهيئات الأخرى في الامم المتحدة والمؤسسات الحكومية الدولية الاقليمية التي تقدم معونة في مجال التعليم للاجئين وحركات ومنظمات التحرير الوطني .

( ب ) قرار بشأن مساهمة اليونسكو في السلم ( القرار ٢١ م - ١ / ١ )

" ان المؤتمر العام ،

.... "

" يسلم بأهمية المعونة والدعم اللذين تقدمهما اليونسكو لحركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية وكذلك لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جامعة الدول العربية ويطلب اليها مواصلة تقديم هذا الدعم والسماح لممثلي حركات التحرير الوطني هذه بالاشتراك في جميع أنشطة اليونسكو وخاصة في وضع مشروع البرنامج والميزانية فيما يتصل بالأنشطة التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة لهذه الحركات ؛

( ج ) قرار بشأن المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة  
( قرار ٢١ م - ١ ، ١٤ )

" ان المؤتمر العام ،

...

" يدعو المدير العام الى ان يراقب بصورة مستمرة مدى تطبيق اسرائيل لقرارات ومقررات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي المتعلقة بالمؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس وأن يرسل لهذا الغرض ما يراه ملائماً من بعثات ؛ "

( د ) قرار بشأن تعليم اللاجئين ( قرار ٢١ م - ٤ ، ١ )

" ان المؤتمر العام ،

...

" ان يندرج بما جاء في القرارات ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٥ و ١٦ التي اتخذها في دورته العشرين والخاصة بمساهمة اليونسكو في السلم ومهامها فيما يتعلق بدعم حقوق الانسان والقضاء على الاستعمار والعنصرية والمؤسسات التعليمية والثقافية في الاراضي العربية المحتلة وتمويل البرنامج التعليمي للاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الذي ينفذ بالاشتراك بين وكالة الامم المتحدة لافاءة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى واليونسكو ؛ "

...

" يدعو الدول الاعضاء الى زيادة مساهمتها ؛ "

" ( أ ) في تمويل البرنامج التعليمي للاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الذي ينفذ بالاشتراك بين الانروا واليونسكو ؛ "

" ( ب ) في الصندوق الاستئماني الذي تديره اليونسكو لتمويل البرامج التعليمية التي تضطلع بها بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية من اجل اللاجئين والشعوب التي تكافح للحصول على استقلالها وتناضل ضد الفصل العنصري وجميع اشكال الاستعمار والعنصرية والقمع او السيطرة الاجنبية . "

( هـ ) قرار بشأن الجامعة الفلسطينية الحرة ( ٢١ م - ١ / ٠٦ )

" ان المؤتمر العام ،

... "

" يرجو من الأمين العام ان يواصل جهوده من اجل تحقيق هذا المشروع وأن يستغمد من اجل ذلك جميع الوسائل المتاحة له وأن يجرى الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنية بالمشروع ؛ "

( و ) قرار عام بشأن البرنامج المتعلق بالثقافة والاتصال ( القرار

( ٢١ م - ١ / ٠٤ )

" ان المؤتمر العام ،

... "

" يأذن للمدير العام بتنفيذ الأنشطة التي تسهم في تحقيق الاهداف التالية :

" ( ز ) ٧٠٦ دعم التراث الثقافي الطبيعي للانسانية وصيانته والانتفاع به

.....

" وذلك بتأمين وجود اليونسكو في القدس بغية المحافظة على المدينة وموقعها ؛ "

( ز ) قرار بشأن حماية الممتلكات الثقافية في القدس ( قرار ٢١ م / ١٤ )

" ان المؤتمر العام ،

... "

" يدعو المجلس التنفيذي للنظر في تطور الحالة في القدس واتخاذ جميع التدابير التي يراها لازمة بموجب الامتيازات التي يخولها له العقد المنشئ " .

" يدعو المدير العام للعمل بصورة مستمرة على تنفيذ قرارات ومقررات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي المتعلقة بالقدس " .



## باء - الأنشطة التي اضطلعت بها اليونسكو لصالح الشعب الفلسطيني

٥٩ - في إطار الهدف ١٤ " مساعدة اللاجئين وحركات التحرير الوطني " الوارد في " البرنامج والميزانية المعتمدين للفترة ١٩٨١-١٩٨٣ " ، جرى الاضطلاع بأعمال تستهدف ، في ميادين اختصاص اليونسكو ، سد احتياجات منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جامعة الدول العربية .

٦٠ - وفيما يتعلق بمساعدة اللاجئين ومرشحي منظمة التحرير الفلسطينية في أثناء الدراسة وخارجها ، قامت المنظمة بعدد من الأعمال .

٦١ - وتواصل اليونسكو تعاونها مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) . وطبقا للاتفاق الموقع في ١٩٦٦ بين اليونسكو والأونروا ، الذي جدد للفترة ١٩٨١-١٩٨٣ ، تتولى اليونسكو المسؤولية الفنية والأونروا المسؤولية الإدارية عن برنامج تعليم اللاجئين الفلسطينيين . ولا تزال اليونسكو تخصص على سبيل الإعارة لإدارة التعليم المشتركة بينها وبين الأونروا ٢٠ وظيفة تخصصية لتخطيط ومراقبة سير العمل بالمدارس ومراكز التدريب التقني والمهني الموجودة في لبنان والجمهورية العربية السورية والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة . وهذه المساعدة تستهدف أساسا تحسين تصور برنامج تعليم اللاجئين الفلسطينيين وزيادة فعالية تنفيذه .

٦٢ - وقد اتخذت التدابير اللازمة لضمان التنفيذ الفعال للقرار ١٤١ الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين بشأن المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة لمساعدة سكان هذه الأراضي على ممارسة حقوقهم في التعليم والثقافة . وعلاوة على ذلك أوفد المدير العام بعثة إلى الأراضي العربية المحتلة في الفترة من ٢١ آذار/مارس إلى ٦ نيسان/أبريل ١٩٨٢ ، مهمتها " تحديد احتياجات سكان الأراضي العربية المحتلة التي لم تتم تلبيتها في مجال التعليم وصياغة اقتراحات تتعلق بالتدابير الواجب اتخاذها في هذا الصدد " (٥) . وقد وضعت البعثة أيضا توصيات موجهة إلى المدير العام تتصل بمختلف الجوانب التربوية والمالية والإدارية للمؤسسات التعليمية والثقافية لتحسين الحالة في هذه المؤسسات الموجودة في الأراضي العربية المحتلة . وفي أثناء الدورة السادسة عشرة بعد المائة للمجلس التنفيذي ، سرد المدير العام التدابير التي اتخذها لتنفيذ القرار ٢١ م/١٤١ ، وكذلك النتائج التي خلصت إليها البعثة التي أوفدها إلى الأراضي العربية المحتلة . وبعد النظر في تقرير المدير العام ، اتخذ المجلس التنفيذي المقرر ٥١٠٠ وفيه :

" يدعو المدير العام الى مواصلة جهوده الرامية الى تطبيق هذه القرارات ، ولكي يتسنى لليونسكو - بفضل وجودها الدائم - ممارسة الاشراف الشامل على سير العمل في المؤسسات التعليمية والثقافية في جميع الأراضي المحتلة ، بما فيها القدس والجولان ؛

...

" ويدعو المدير العام الى مواصلة جهوده لضمان تنفيذ توصيات البعثة التي أوفدتها اليونسكو الى الأراضي المحتلة ؛

" ويدعو أيضا المدير العام الى مواصلة عمله من أجل تيسير تحسين الأوضاع المالية للأونروا وأوضاع برامجها التعليمية ؛

" ويقرر ادراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العام من أجل اعتماد التدابير اللازمة".

٦٣- وفيما يتعلق بالتدريب التخصصي للأطر ، منح المرشحون الذين اقترحتهم منظمة التحرير الفلسطينية مخصصات دراسية أو منحا لمساعدتهم في تلقي تدريب تخصصي فسي مجالات اختصاص اليونسكو . وبالإضافة الى ذلك جرى ، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، الاضطلاع بدراسة جدوى لمشروع انشاء " جامعة حرة " فلسطينية

( أ ) " تستهدف تشجيع تدابير تعليمية محدودة للتغلب على العقبات التي تصادفها بعض الجماعات في اعمال الحق في التعليم " ،

( ب ) وتتضمن ( فيما تتضمنه البرنامج الفرعي التالي ) :

" تدابير من أجل اللاجئين وحركات التحرير الوطني " .

وفي اطار برامج التعاون الانمائي الممولة بأموال استثنائية ، واصلت اليونسكو تعاونها مع منظمة التحرير الفلسطينية في تنفيذ مشاريع تنفيذية في مجال التعليم ، وذلك بتقديم المنح والاضطلاع بأنشطة تعليمية .

٦٤- وفي مجال الثقافة ، وتنفيذا للقرارين ٢١/٤/١ المتعلق ببرنامج الثقافة والاتصال ، و ٢١/٤/١٤ المتعلق بصون الملكية الثقافية بالقدس ، اللذين اتخذهما المؤتمر العام ، اضطلعت اليونسكو بتدابير تستهدف الحفاظ على مدينة وموقع القدس وتأكيد وجود اليونسكو فيهما . وعلا بهذين القرارين ، كلف المدير العام ممثله الشخصي السيد ريمون لومير بالتوجه الى القدس في الفترة من ٥ الى ١٢ نيسان /ابريل ١٩٨٣ " لوضع تقرير عام عن حالة تراث الآثار في مدينة القدس " . وفي الدورة السادسة عشرة بعد المائة للمجلس

.../...

التنفيذى ، سرد المدير العام التدابير التي اتخذها للسهر بصفة دائمة على تطبيق قرارات ومقررات المؤتمر العام والمجلس التنفيذى بخصوص القدس .

### جيم - العمل المتوقع

٦٥- في الخطة الثانية المتوسطة الأجل ( ١٩٨٤-١٩٨٩ ) التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الاستثنائية الرابعة المعقودة في عام ١٩٨٢ ، يرد عدد من التدابير المتعلقة بتقديم المساعدات للاجئين الفلسطينيين في مجال التعليم . وقد اتخذ المؤتمر العام القرار ٤ م ت م / ٢ / ٢ الذى يتعلق ، في جملة أمور ، بالبرنامج ٢٦ " تعزيز حق بعض الجماعات الخاصة في التعليم " .

٦٦- وفي إطار البرنامج والميزانية للفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ اللذين قدما الى المؤتمر العام في دورته الثانية والعشرين ، فان المؤتمر العام ، في قراره ٢١ المتعلق بالبرنامج الفرعي ٢٦ ر ٢ " تدابير لصالح اللاجئين وحركات التحرير الوطني " ،

" يدعو المدير العام بصفة خاصة الى الاضطلاع بما يلي :

" ( و ) في إطار البرنامج ٢٦ ، تعزيز حق بعض الجماعات الخاصة في التعليم ،

...

" ( ٢ ) أن يواصل التعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ( الأونروا ) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ( مفولاج ) ، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ( بامت ) ، وسائر الوكالات التي تقدم مساعدة في مجال التعليم الى اللاجئين والى حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية والى منظمة التحرير الفلسطينية التي تعترف بها جامعة الدول العربية ، وأن يكف " الأنشطة الرامية الى اعداد أطر تلك الحركات " .

٦٧- وفي إطار هذا البرنامج الفرعي ٢ ر ٦ ر ٢ ذاته ، ستواصل اليونسكو التعاون مع الأونروا في برنامج تعليم اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى . وسوف تعزز المساعدة التي تقدمها اليونسكو الى منظمة التحرير الفلسطينية في مجال التعليم وتوجه على سبيل الأولوية الى اعمال الحق في التعليم . وسوف تستهدف هذه المساعدة الاسهام في تطوير

الأنشطة المضطلع بها بالتعاون مع الأونروا ، في إطار برنامج تعليم اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، وتحسين هذه الأنشطة من حيث النوعية . وسوف يتجه عمل اليونسكو صوب تحسين المضامين والمناهج وتكييفها لتلائم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين . وسوف تنظم الحلقات التدريبية بهدف تشجيع التعليم قبل المدرسي وتعليم الكبار بين اللاجئين الفلسطينيين .

#### ٤ - منظمة الطيران المدني الدولية

٦٨ - وفقا لما اشير اليه في الماضي ، فان منظمة الطيران المدني الدولية ترغب في التعاون ، في نطاق ولايتها ، مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، في توفير المساعدة الى الشعب الفلسطيني . ويحق لمنظمة التحرير الفلسطينية بموجب قرار جمعية منظمة الطيران المدني الدولية ج ٢٢ - ٦ ، المشاركة كمراقب في دورات واعمال الجمعية وفي المؤتمرات الدولية الاخرى المعقودة تحت رعاية منظمة الطيران المدني الدولية وفي الاجتماعات الاقليمية المعنية بأراضيها . وحضرت منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب الدورة الرابعة والعشرين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولية في عام ١٩٨٣ ، ودعيت الى اجتماع الملاحة الجوية الاقليمية الثالث للشرق الأوسط الذي عقد في الفترة من ٢٧ آذار/مارس الى ١٤ نيسان/ابريل ، والدورة (الاستثنائية) الخامسة والعشرين للجمعية التي عقدت في الفترة من ٢٤ نيسان/ابريل الى ١١ أيار/مايو ١٩٨٤ .

#### ٥ - منظمة الصحة العالمية

٦٩ - امثالا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣/٤٣ وقرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨ ، تسعى منظمة الصحة العالمية دائما الى المساعدة في تحسين الخدمات الصحية المتاحة للشعب الفلسطيني .

٧٠ - وما فتئت المنظمة تحافظ على التعاون الوثيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثية وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا) ، وبالإضافة الى وظيفة مدير الصحة في الاونروا المعار من منظمة الصحة العالمية ، وفرت المنظمة ايضا موظفين طبيين ، وممرضة ، ومهندسين للمرافق الصحية ، واخصائي تغذية . وقدمت المساعدة من خلال الاونروا في ميادين صحة الأم والطفل والقضاء على الأمراض المسهلة والتحصين وفي تطوير برامج الصحة المدرسية .

٧١ - وتستمر المنظمة في القيام بتحريرات على الطبيعة في المنطقة عن طريق زيارات يقوم بها موظفو المنظمة والخبراء المستقلون وفي وقت الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية في ربيع عام ١٩٨٣ ، اوفد المدير العام فريقا للحصول على المعلومات واعداد تقرير طلبه الأمين العام للأمم المتحدة .

٧٢ - وقامت لجنة الخبراء الخاصة بزيارة اضافية الى الأراضي المحتلة ولاحظت انه جرى اتباع عدد من توصياتها السابقة . وتم ، على الأخص ، ايفاد خبير استشاري تابع للمنظمة

الى المنطقة لدعم دراسة عن الأمراض المسهلة ، وجرى تعزيز كبير للخدمات المعنوية للصحة العامة في غزة ولاستشارات الاخصائيين التي تقدم للمرضى الخارجيين على مستوى المجتمع المحلي . وزار خبير استشاري اخصائي في التحصين غزة والضفة الغربية لتقييم معدل شمول التحصين ضد الأمراض الست التي يمكن السيطرة عليها بالتحصين . وكانت النتائج التي توصل اليها مرضية بوجه عام بالرغم من ان التحصين ضد الحصبة كان منخفضا بدرجة طفيفة من ناحية الشمول وتم في الحقيقة استلام طلب لتحصين السيدات الفلسطينيات في الضفة الغربية ضد الحصبة الألمانية كدبير وقائي ضد حدوث تشوهات خلقية في الاطفال حديثي الولادة ما قد يحدث اذا انتشر وباء لهذا المرض في تلك المناطق .

٧٣- وفي اطار برنامج التحصين الموسع للمنظمة يجرى استحداث بروتوكولا للقيام بدراسة استقصائية لأمصال الأوبئة لاستخدامها كأداة جديدة لتقييم الأمراض التي يستهدفها هذا البرنامج .

٧٤- وفي ميدان التدريب منحت منظمة الصحة العالمية زمالات الى عدد من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والى سبعة من موظفي الأونروا في مجالات مثل صحة المجتمع المحلي ، وهندسة المرافق الصحية وعلم الغدد الصماء وعلم النفس الاكلينيكي . وفي خلال عام ١٩٨٣ ساعدت المنظمة على تنظيم دورة تدريبية للمساعدين الصحيين في طب الاسنان التابعين للأونروا ودورتين تدريبيتين في السيطرة الاكلينيكية على الاسهال لاطباء وممرضي الاونروا . كما تجرى الترتيبات لتنظيم دورات مشابهة في اوائل عام ١٩٨٤ .

٧٥- وخصصت منظمة الصحة العالمية مليون دولار لأغراض المساعدة الصحية الطارئة للشعب الفلسطيني عقب الاحداث في لبنان خلال السنة الماضية . وشمل ذلك توفير الأدوية والمعدات المعملية واللوازم الصيدلانية الى الشعب الفلسطيني في المجالات المعنية وتقديمها من خلال الاونروا بموجب اتفاق خاص . وخصص مبلغ اضافي مقداره ١٥٠٠٠ دولار لتوفير ثلاثة وحدات صحية لتلبية احتياجات السكان الفلسطينيين في منطقة طرابلس . كما طلبت وحدة من الجهاز الاساسي للأشعة للمركز الصحي للأونروا في وادي البقاع .

٧٦- وقامت المنظمة ، كما فعلت في الماضي ، بدفع هبة سنوية قدرها ٢٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة في شكل دعم لمرتبات الاخصائيين الطبيين والتقنيين الصحيين والمسؤولين الاداريين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .

٧٧- ووفقا لتوصيات جمعية الصحة بطلب دراسة عن امكانية انشاء ثلاثة مراكز صحية في الأراضي المحتلة ، اتخذ المدير العام الخطوات المناسبة للاتصال بالسلطات المعنية وضمنت هذه الخطوات قيام مثليه بزيارات الى المنطقة . ومن المأمول فيه افتتاح اول هذه المراكز قريبا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٧٨- وينبغي ان يذكر في النهاية ان منظمة الصحة العالمية شاركت في الاجتماع التحضيري الاقليمي لغربي آسيا للمؤتمر الدولي المعنى بقضية فلسطين والذي انعقد في آيار/مايو ١٩٨٣ ، وفي المؤتمر الدولي ذاته الذي انعقد في جنيف في الفترة من ٢٧ آب/اغسطس الى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ .

#### ٦ - البنك الدولي

٧٩- تشترط مواد الاتفاق المؤسس للبنك الدولي ان تقدم القروض الى الحكومات الاعضاء او ان تضمنها هذه الحكومات . وعلاوة على ذلك فان الحكومات التي تقترض مسؤولية عن تحديد المستفيدين من المشروع الممول من قروض البنك . ويركز البنك في جميع اعماله تركيزا خاصا على تخفيف الفقر وعلى ادماج القطاعات المحرومة والأكثر فقرا من السكان في العملية الانمائية الدينامية وكثيرا ما تشعر الفئات المطرودة من بلادها ومئات اللاجئين بالحاجة بصفة خاصة نظرا لان هذه الفئات تصبح متوطنة في بلدان مضيقة ، وتصبح كثيرا من الخدمات التي يجري تنميتها بقروض البنك متاحة لهم على الرغم انه ليس في الامكان تحديد حجم مثل هذه الفوائد . ومجموعة البنك على استعداد ، بناء على طلب الحكومات المقترضة ، للمساعدة في اعداد وتمويل المشاريع الانمائية التي تنطبق عليها معاييرنا المعتادة والتي ستعود بالنفع على الشعب الفلسطيني .

#### ٧- الاتحاد البريدي العالمي

٨٠- تتصل المساعدة المقدمة من الاتحاد البريدي العالمي في عام ١٩٨٣ ، كما اتصلت في الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨٢ ، بالانشطة التدريبية التي يستفيد منها اثنان من المواطنين الفلسطينيين . ووجدت الزمالتان الممنوحتان في عام ١٩٧٩ من المجلس التنفيذي للاتحاد الى عام ١٩٨٣ لتعكس اثنان من الفلسطينيين من اتمام تدريبهم المطول ( ١٩٧٩ - ١٩٨٣ ) في المعهد العربي للبريد في دمشق .

٨١- ويرغب الاتحاد البريدي العربي ، بالقدر الذي تسمح به موارده ، في النظر في اية طلبات محدودة اخرى لزمالات تدريبية في الميدان البريدي لطلبة فلسطينيين .

## ٨ - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٨٢ - ابلغ الأمين العام بعدم وجود تطورات جديدة في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية فيما يتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني منذ الرسالة الاخيرة التي بعث بها الى الأمين العام في عام ١٩٨٢ بشأن هذا الموضوع .

## ٩ - المنظمة الدولية للملاحة البحرية

٨٣ - اشارت المنظمة الدولية للملاحة البحرية ، في ردها على طلب الأمين العام المتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني ، الى المعلومات المبلغة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في السنة الماضية ( E/1983/72/Add. 1 بتاريخ ١٥ تموز / يولييه ١٩٨٣ ) والتي ذكرت ما يلي :

١ - ان مجلس المنظمة الدولية للملاحة البحرية قرر في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ في دورته الحادية والأربعين دعوة حركات التحرير الوطنية التي ، في جملة امور ، تعترف بها جامعة الدول العربية بصفة مراقب في اجتماعات ومؤتمرات المنظمة .

٢ - وحتى يتسنى تنفيذ هذا المقرر عدلت جمعية المنظمة نظامها الداخلي في دورتها الحادية عشرة المعقودة في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ . ويحضر مراقبون عن منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعات ومؤتمرات المنظمة الدولية للملاحة البحرية منذ ذلك التاريخ .

٣ - تجري المشاورات حاليا بين المنظمة الدولية للملاحة البحرية والاونروا لتحديد واقرار الترتيبات المناسبة لتقديم تسهيلات تدريبية الى متدربين فلسطينيين في الميدان البحري .

٨٤ - وبلغ الأمين العام بان المشاورات المذكورة بعاليه لم تنته بعد ، وانه سيبلغ بأية تطورات اضافية في هذا الشأن .

## ١٠ - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٨٥ - سيبلغ المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مجالس ادارة المنظمة في دوراتها التالية في ايلول / سبتمبر ١٩٨٥ بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٣ / ٤٣ وقرار الجمعية العامة ٣٨ / ١٤٥ .

٠٠ / ٠٠

٨٦- وفي إطار برنامج المنظمة التدريبي لعام ١٩٨٣ ، منحت زمالتان في مجالَي الملكية الصناعية وحقوق الطبع الى مرشحين اختيرا من بين مجموعة عددها ١٣ مرشحا قدمتها الاونروا .

٨٧- وارسلت دعوة لاقتراح مرشحين للبرنامج التدريبي للمنظمة لعام ١٩٨٤ في مجالَي حقوق الطبع والملكية الصناعية الى المفوض العام للاونروا ، والى أمين اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، والى المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف .

٨٨- وجرى تمثيل المدير العام للمنظمة في المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين الذي عقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢٩ آب/اغسطس الى ٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ (٦) . كما تم تمثيل المدير العام للمنظمة في الاجتماعين المخصصين الاول والثاني بشأن التحضير لذلك المؤتمر ( ١٩ - ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ و ٣٠ - ٣١ أيار/مايو ١٩٨٣ ) وكذلك في الاجتماع التحضيري الاقليمي الاوروبي للمؤتمر ( ٤ - ٨ تموز/يوليه ١٩٨٣ ) .

٨٩- وجرى تمثيل المدير العام للمنظمة في الاجتماع الذي عقد في قصر الأمم في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

٩٠- وابلغ المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية بأنه لا يزال تحت تصرفه لمزيد من المناقشات المتعلقة بإنشاء وتنفيذ مشاريع ملموسة لضمان تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وبأنه يتطلع الى استمرار التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

#### ١١ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٩١- تنص المادة ٢ من اتفاق انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على ان " يكون الهدف من الصندوق تعبئة موارد اضافية تتاح بشروط تساهلية لغراض التنمية الزراعية في الدول الاعضاء النامية " . وعلاوة على ذلك ينص الفرع ١ ( ب ) من المادة ٧ من نفس الاتفاق ، في جملة امور ، على انه يتعين على الصندوق توفير التمويل " فقط الى الدول النامية الاعضاء " في الصندوق . وفيما يتعلق بشروط قبول الدول في عضوية الصندوق فقد ذكر الجزء ١ ( أ ) من المادة ٣ ان " عضوية الصندوق مفتوحة امام اى دولة عضو بالأمم المتحدة او اى من وكالاتها المتخصصة او في الوكالة الدولية للطاقة الذرية " . وبناء على ذلك فان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لم يقدم اية مساعدة مالية الى الشعب الفلسطيني .  
.. / ..



### الحواشي

( ١ ) " الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق

رقم ١٣ " ( A/38/13 )

( ٢ ) في لبنان والجمهورية العربية السورية ؛ وفي أماكن أخرى قيد جميع التلاميذ اللاجئين البالغ عددهم الإجمالي ٩٩٢ ٣٤ في مدارس ثانوية حكومية وتلقوا تعليمهم بالمجان .

( ٣ ) في آخر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ كانت هناك ١٢٩ وظيفة دولية معتمدة من بينها ١٣ وظيفة شاغرة . وأعيزت ٢٠ وظيفة من اليونسكو لتوفير التوجيه التقني لبرامج التعليم و ٦ من منظمة الصحة العالمية لتوفير التوجيه التقني للبرنامج الصحي وتمول ٨٦ وظيفة من ميزانية الأمم المتحدة و ١٢ من الأونروا نفسها . ومولت مساهمات غير حكومية خاصة ثلاث وظائف على أساس مؤقت لبرنامج الطوارئ التابع للأونروا في لبنان ووظيفة مشرف اجتماعي مولها " صندوق انقاذ الأطفال " ، بالنرويج ، ووظيفة مساعد إداري مولها من " صندوق انقاذ الأطفال " بالمملكة المتحدة .

( ٤ ) منظمة العمل الدولية ، تقرير المدير العام ، مؤتمر العمل الدولي ، الدورة التاسعة والستين ( حزيران / يونيو ١٩٨٣ ) ، التذييل ٣ .

( ٥ ) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، الفقرة ٣١ من الوثيقة 22C/18/Corr. .

( ٦ ) للاطلاع على تقرير المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين ، انظر الوثيقة A/CONF.114/12 ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع ( E.83.1.21 ) .

-----